نمن النسخة : ٢٥ صانتيما

السنة الرابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ١٥ جمادى الثانية ١٣٥٣ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٣٤

لقد حكمت...!

اخذوا يرددون على اسماع القراء (لتحكم الامة) ويتطلبون صدور الحكم عن محكمتها العادلة.

ها هي الامة قد حكمت !

وها قد اصبح طالب الحكم كمن تجرع سما كان يعده لغيره !

لقد صدر حكم الامة ماسكا بعنق من استحثها على اصداره. وهتف كل ذي عقل وادراك لتحي العدالة والانصاف !

قالت الامة في نص حكمها : لقد ادرك زعمائي الحقيقيون المخلصون حرج الموقف ورهبة الساعة فهبوا لتلبية صوت الواجب ونادوا في الكافة بالاتحاد والالتئام ونسيان كل حفيظة وكل ما يفرض موقف اليوم تناسيه وغض النظر عنه !

نادوا بذلك وساروا يقودون عشرات الالاف في طلب رفع المظلمة وارجاع اخصامهم ـ بالامس ـ الى مقرهم والى اهلهم . . . وفي نفس ذلك الحين برز المحتجبان من مخبئهما وناديا في الناس ان اعلموا اننا نحن المنظمون لهذه الحركة الاحتجاجية . وعليكم ان تمتثلوا لكل اشارة منا ـ نحن الاثنين ـ ولا تسمعوا لما يشير به الاخرون . . !

وتقول الامة في حكمها . . . ان بعض الصحف وبعض الاقلام قد باتت تسبح بحمد الظلم والمظالم وتسال الباري ان يقدر في كل يوم كارثة ومصيبة . ذلك لان اخا الباطل والزور لا يجد مظاهرا ولا نصيرا الا متى ذكر الحكمة الخالدة (ان لكل عمل اجرا) . . !

فحكم الامة اذن قد وضع كل فريق في المقام اللائق به وفي المكان الذي يستحقه !

وحيثيات الحكم جاءت رافعة رؤوس المخلصين حقا وناطقة بادانة المذنبين !

بلى قد حكمت الامة يا سادة . وهي على نفسها بصيرة . والى كل ما يجري حولها ناظرة !

قال الزعماء العقلاء ان من الواجب ان نطالب بالغاء الاوامر القاسية قبل كل شيء سواها . فقال المتزعمون من دعاة التفرقة هذا غش وكيد للمبعدين بل يجب الا نطالب الا بارجاع هؤلاء قبل كل شيء !

من اجل هذا تقول الامة في حكمها ان القوم يريدون ـ بصائب رايهم ـ ابقاء ذلك السلاح مصلتا ليعمل عمله بين الاونة والاخرى !

استمع كثيرون من غير المتحزبين لما يلقيه اعضاء ـ اللجنة التنفيذية ـ في خطبهم على الاسماع فما سمعوا غير الشفقة على المبعدين والحث على التآزر الى آخر حين . . . واستمعوا لما تقوله البقية مما يسمونه ـ الديوان السياسي ـ فما سمعوا غير ضروب النبز واللمز . وما وعوا سوى الدعاية الى كل تفريق وتشتيت مما تقوم « النهضة » باذاعته في اسماع الغائبين !

والنهضة هذه بعد ان افلست من قلب الحقائق عمدت الى الافتراء المحض واصبحت نظير الافعى تلوح بسلاحها المفلول في الفضاء الاوسع وتزعم انها نائلة من اعراض الافذاذ المخلصين !

لقد حكمت الامة . وقضي الامر الذي فيه تستفتيان . . !

حسين الجزيري

لمحات ابله...

صيد وصيد !

وجمت وفتحت فمي ولم اعرف بماذا انطق حينما سمعت بما اقترفه حارس مصيدة الاسماك . ذلك الذي ـ قتل فقط ـ رجلا فقيرا وجده يصيد سمكا من مياه البحيرة . . . وماذا عسانا نقول عن اجترام كهذا وعن جراءة كهذه في حين ان التحقيق الواقع في القضية يقول ان هذا الحارس المجرم لم يكن حال اطلاقه الرصاص في موقف المدافع عن نفسه بل اطلق سلاحه على القتيل ورفقاء له في حال فرارهم . وللقانون هنا كلام طويل معناه ان القاتل في هذه الصورة لم يكن مضطرا الى اطلاق النار . واذا ما تعمد ذلك كان جزاؤه ما سوف يطبق على راس هذا الحارس يوم المحاكمة وكل آت قريب !

احدى الصحف البائرة !

ان حوادث وقلاقل اليوم لفرصة جميلة ومناسبة لكثيرات من الجرائد الخاملة والبائرة . ومنها جريدة (الحياة التونسية) تلك التي اراني جازما بانك ـ ايها القاري ـ لم تسمع بها قبل الان .. فهذه كمثيلاتها قد رات في حوادث وكوارث اليوم ما يمكنها من اثبات وجودها والاعلان عن ذاتها . واي شيء يلفت اليها الانظار ـ في هذه الظروف ـ غير التحدث عن الدستور والدستوريين . وان هؤلاء هم الذين سيجعلون عاليها سافلها !

تحدثت بما شاء لها الزور والبهتان . ولان نثبت هنا (مشطرة) من بليغ كذبها ناتي على قولها ان بعض رؤساء الدستوريين قد اطردوا من ـ الليسي بسبب عدم كفاءتهم للحصول على البكالوريا . . .

ذلك ما تقوله تلك الورقة الكاذبة ولكن من منا يجهل ثقافة ومعلومات جميع قداة الحركة الدستورية وكلهم يحمل البكالوريا وما فوقها . . . من رايي ان تقام مباراة بين هذه الورقة وبين زميلتها النهضة في فنون الكذب والتضليل !

يا للفظاعة !

من بين الاخبار الفظيعة جدا ان بعض الوحوش البشرية قد عمدوا الى قبر فتاة لم يمض زمن طويل على دفنها فنبشوه واخرجوا الجثة ومثلوا بها ضربا وتحطيما . وبالاخر استلوا منها قلب الميتة ثم تركوها على حافة الرمس وذهبوا آمنين . . !

هذه فظاعة لم نسمع بمثلها قبل اليوم . واتيقن اننا لا نسمع بغيرها بعد اليوم . . . ولعل من الخطا ان تبقى المقابر بدون حراس يراقبون ويرصدون ما عسى ان ياتيه الخبثاء وطالما اتخذ الخبثاء مضاجع الاموات مكامن لاتيان موبقات مختلفة الوانها .

هذا ولا يفوتني قبل الختام ان اطلب من الله تعلى أن يستل قلب من فعل الفعلة اعلاه وما ذلك عليه بعزيز !

(ابله)

مشاجرة

على الساعة (١٠) من صباح الخميس ٢٠ سبتامبر كان عدد كبير من الجالسين بقهوة تونس — لدينا اسماء عديدين منهم — يشهدون ويسمعون مشاجرة عنيفة ومحاورة حامية بين الاستاذ الطاهر صفر وبين رجل اروبي علمنا انه سائق السيارة التي اقلت الاستاذ صفر ورفيقه قيقه في الرحلة التي تعهدا بالقيام بها لتهدئة الراحة في مختلف الجهات !

وحمى وطيس الشجار فقال (الشوفير) للاستاذ اختر واحدة من اثنتين اما ان تدفع لي الان سبعة آلاف وخمسمائة فرنك . واما ان تصاحبني الى الكوميسارية ليقع الفصل في الامر بواسطتها . . !

واجابه الاستاذ صفر بانه لا لزوم لتدخل الكوميسارية ما دام في الامكان فصل المسالة (تحت حيط) وبواسطة السيد محمد شنيق فهيا بنا اليه . . . !

حاضر

كلمات شائكة

لقد كثر عدد الذين يقال عنهم (كريشة في مهب الريح طائرة) وصادف ان كانت الرياح كثيرة في هذين اليومين . . !

♣

عجيبة . . . حكى من قال ان جريدة «النهضة» قد اعتراها غشيان واغماء . ولما قالوا في اذنها (خمسمائة) مرة لفظة (فرنك) افاقت ونشطت ورفعت عقيرتها . !

♣

اي يوم لم نسمع فيه ان المبعدين سيعودون (قريبا) ؟ بودنا ان نفهم ما معنى القرب الذي يذكرونه !

♣

كثر الحديث بشان جهود ومساعي اعضاء المجلس الكبير حول الحوادث الاخيرة . وكثير من المتبصرين سمعتهم يقولون ان الله هو العالم بما في (الصدور) . . !

♣

قال قائل لكاتب (انت اكل الخبز لا تعرفه) فاخذ يحتج ويقول : اولا معرفتي اكل الخبز لما اجرت قلمي . . !

♣

قرانا في الصحف احتجاجا منسوبا لنقابة الصحافة العربية (استغفر الله التونسية) بعد ان شهد مبتكر النقابة بان لا وجود لصحافة في تونس . . !

♣

نرى ان الموسم التمثيلي على الابواب والاعانة التمثيلية جارية لبعض الفرق والجمهور ينتظر ما ياتي به (المستقبل) . . !

♣

مرض جديد . . . فحص الاطباء مرضى كثيرين في جهات مختلفة من المملكة وقرروا انهم مصابون بمرض (الجوع) . . !

كتبك تصبح جميلة

اذا انت جلدتها عند المجلد البارع السيد محرز فرفرة بنهج الكتبيه رقم ٥ ـ تونس .



بيلد المكنين . . .

قل لي . الم يطرق سمعك المثل العامي الذي يقول (الكلارف يحبلو راس مال والا دقنه طويله) ؟

قلت في ما ارسلت به لبعض الجرائد انك بصفتك رئيسا لشعبة المنشقين قدت الظاهرات وتقدمت لتسليم الاحتجاجات . . . واضفت لذلك ان الكاهية قد قابل المتظاهرين بكل لطف وظرف وبشاشة وانبساط الى آخر صفات الاولياء والصالحين . . . فجعلتنا بقولك هذا مضطرين لان نسالك اي شيء كون الحوادث الدامية واي شيء جعل الناس ـ الذين تحت قيادتك ـ يستشيطون غضبا ويرتبكون ؟

تقود المظاهرات ! لا يهمنا من امرك في هذا الباب شيء . . . اما ان تكذب ما اجمع عليه شهود عيان بغية ان يقربك ذلك عند الكاهية زلفى . فهذا ما تكون من اجله ـ مع الاسف او بلا اسف ـ ممقوتا . . !

فالذين يصيدون في الماء المتعكر انت بلا ريب واحد منهم لما ذكر اعلاه .

ولكن يجب ان نخبرك لتتاكد بان بيانك للحقيقة او ما تسميه حقيقة قد اتحف به القراء عرض الحائط وكانوا على موقفك هذا من الضاحكين . . !

(انا)

في صفاقس

قبض اخيرا على ولد حل وجوده بمار قرب نهج السبعي دخله لاجل السرقة وهو حتى الان بحالة ايقاف . غير انهم يتحدثون بوجود مساع جارية في سبيل سراحه رغم ادانته وقيام الحجة ضده وقد اخذ المتضررون ـ اصحاب المار ـ يتذمرون من تلك المساعي . وساراسلكم بما يجد في هذا الصدد

(مكاتبكم)



(عبد الشهوة رقيق)

(عبد) مضاف تقول لمن تعامى عن الحق يا عبد الله تنح عن الغرض فالغرض مرض . وجاءت الكلمة هذه في قول شاعر ماهر :

العبد يقرع بالعصا * والحر تكفيه الاشاره
والحر حقا من اذا * افهمته فهم العباره
اما الذين تراهمو * في فهمهم مثل الحماره
فقل الخطاب اليهمو * في كل موضوع خساره

(الشهوة) مضاف لعبد وهما مبتدا والمراد بالشهوة الغرض تقول هذا يتكلم بشهوته اي غرضه فيقول رضي الله عن اعضاء المجلس الكبير وارضاهم واذا انت بحثت وجدت هذا القائل ذا علاقة . انتيريسية . مع بعضهم ومن اطعم فمه استحت عينه وانفه واذنه . وتقول السيدة (اشتهيت) القماش الفلاني فيقول لها الزوج انطلقي بنفسك الى البازار واختاري ما تشتهين . فتعرج على الحلاق ايضا .

(رقيق) خبر المبتدا يقولون فلان رقيق لانه منقاد لغيره ومقلد له بدون ان تكون له فكرة وهذا في ما يقول مثله كمثل (بابا غيو) ينطق بما لا يفهم و يعتقد ما لا يفقه فاذا قال له (م . ش) في صفاقس قل ما اقول انا وافعل ما افعل رايته كالالة المسيرة . يقول فيصيح . و يجري فيطيح . مع ان اقواله واقوال مسيره ريح في ريح . والله اعلم . (٣٦٨)

اهلا وسهلا

وصل تونس وزارنا حضرة صديقنا الشاب الاديب الالمعي السيد عبد الرحمان ياسين قادما من عاصمة الجزائر اين يتلقى دروسه العالية باحدى كلياتها وقد تاق الى قضاء بضعة ايام بين اهله واصدقائه الكثيرين فمرحبا بلطفه وجميل اخلاقه .

اخبار هامة

هكذا يقال !

بناء على ان الامن استتب . والراحة تمهدت والتشويش مضى وانقضى . فقد وقع اخيرا توزيع الجنود على جهات مختلفة ولا تزال الحراسة العسكرية تطوف انحاء العاصمة !

خطاب الشيخ الشافعي

القى الشيخ الشافعي الذي يسمي نفسه . الفيلسوف الديني . خطابا حضر لسماعه خلق كثير . وقد رغب اليه الجميع ان يوقظهم من النوم بمجرد انتهاء الخطاب

حادث كريطة

مرت عجلة كريطة على رجل رجل كان مارا في حال سبيله واتضح بالفحص ان اصابته خطيرة بناء على ثقل حمولة الكريطة حيث كانت تحمل فواضل اعداد جريدة النهضة لتنقلها من دكاكين الباعة الى ادارتها !

طلب تمديد

حصل خلاف بين مالك لدار باحد الشطوط ومستاجرها الذي ابى ان يبارحها بالرغم من انتهاء مدة الايجار اذ يقول انه يريد تمديد المدة (نظرا لكونه تقدم اخيرا على قاصرين) وصاحب الدار يابى عليه ذلك

سعر الليصانص

هل ارتفع سعر الليصانص الى حد بعيد جدا ؟ لقد اصبحنا نعتقد ذلك . اذ يقال ان الاستاذين صفر وقيقة قد استهلكا من الليصانص في جولتهما المعروفة ما قيمته (ثمانية الاف فرنك) . . !

اعلان مفيد

يعلن صاحب وتبل في جهة من احواز الحاضرة بان لديه بيوتا مؤثثة تحت طلب كل من يريد الاختفاء ثلاثين ساعة فاكثر . مع ضمان الكتمان والمعاملة الحسنة



مؤتمر . . .

يتحدث اشياع واتباع المنشقين عن الحزب بان اطلال الديوان السياسي قد قررت عقد مؤتمر في التاسع والعشرين من الجاري . وموضوع ما سيبسط يوم اجتماعه هو دفاع الاستاذين صفر وقيقه عن نفسيهما وتبرير موقفهما الاخير نظرا لما كثر وتفاقم من الاقوال المختلفة حول تمهدها بتمهيد الراحة واعادة الامن الى نصابه ! . ويقال ان الاستاذين منهمكان الان في احضار مرافعتيهما ليوم المؤتمر . والمستقبل (كشاف) . . !

لغة النهضة

يقرا القاري في عدد ١٢ سبتمبر صفحة ٣ عمود ٥ من (٧١٩٣٢) قولها هكذا بالحرف الواحد : (وليدة مباركة . بشر الفاضل السيد الصادق اللوز بمولود ذكرا سماه على بركة الله محمد رضا) ويقال ان البحث لا يزال يجري عن هذا المولود هل هو ذكر ام انثى!

احمد توفيق

بشر صديقنا الوطني الغيور السيد علي حباس احد احرار مدينة سوسة بمولود سماه (احمد توفيق) نسال الله ان يقر به اعين ابويه وان يجعله من الصالحين النافعين .

في المحرص

تاخر للعدد المقبل نشر رسالة وصلتنا اخيرا من المحرص فنعتذر لمرسلها

بخور بغداد

اذكى انواع (الند) مركب باحسن طريقة فنية يطلب من صانعه السيد محمد اللوز . نهج الباي ٣٠ صفاقس . ومن نهج المدرسة السليمانية عدد ٤ بتونس

فل القمقوم

فل ذكي في باقة جميلة اذا تناولته عرفت الفرق بينه وبين باقات المقلدين والمزاحمين .

لماذا السرور ؟

قالت النهضة في عددها (٣٤٧٢) ما نصه : (انتقل السيد عبد اللطيف الحمروني العضو النائب والمكلف بوظيفة حاكم تحقيق بالقيروان الى مدينة صفاقس فانسر القيروانيون لهذه النقلة) . ونحن نتساءل مع المتسائلين من عارفي نزاهة ووراعة هذا الموظف اي شيء جعل القيروانيين يعربون عن سرورهم من اجل نقلته وابتعاده عن مجلسهم ؟ ولاي شيء يفارقونه بمثل هذه المصارحة الجافة وهم الذين ما علموا عليه من سوء ؟ اننا في شوق الى البيان !

صالح العبدي بالدار البيضاء

والطاهر الراشدي بقفصه

يصر هذان على ان لا يؤديا لهذه الجريدة ما بذمتيهما الا بعد ان يتدخل القانون الجناحي في الامر فليبقيا على اصرارها ولنسلك ما يجب علينا للحصول على حقوقنا .

منتظفات

(الاعاجيب . . .)

بمناسبة قرب سفر المفوض السامي الى فرنسا احب ان اذكر فخامته بالكلمة التي قالها لدى مجيئه الى هذه البلاد جوابا على اسئلة الملحين : « انا لا استطيع ان اعمل الاعاجيب ! » يعني من يريد ان يعمل بسياستي فليؤمن من تلقاء نفسه وينتظر النتائج « الطبيعية » . . . !

وانا ارى ان مع المفوض السامي كل الحق . فان زمان الاعاجيب قد مضى . ومما يؤيد هذا الكلام ما قرانه في احدى الصحف الاميركية . وخلاصة الخبر ان القس (تيستر) المبشر البروتستاني وقف مرة على المنبر في قرية (كارولين) يعظ الناس باسم المسيح . ولكنه احب ان يعمل امامهم اعجوبة فجاء بافعى هائلة في كيس وقال : ـ انظروا يا ناس ! في هذا الكيس افعى هائلة . وسامسكها بيدي الاثنتين العاريتين ولن تلسعني بقوة الايمان الذي احمله في قلبي ـ فتدورت العيون دهشة . وامسك المبشر بالافعى فلسعته بدل المرة مرتين ومات . . !

ولا شك ان المفوض السامي اعقل من هذا المبشر بكثير . لذلك سمعناه يصرح بكرهه للاعاجيب . . ولكن المشكلة تبقى : وهي ان بلادنا لا تقوم الا باعجوبة . ونحن نحرص على صحة مفوضنا السامي كل الحرص . . . فما العمل ؟ !

(النهار البيروتية) (حماد)

السلاح الامضى

ان في الوجود سلاحا امضى من سلاح التحامل ـ والتجني ـ والكذب ـ والشتيمة ـ والمطاعن ـ والمهاترة ـ والثرثرة ـ والشعوذة ـ والتدجيل ـ والتضليل . ان ذلك السلاح الامضى : هو ـ الحقيقة ـ !

(توسيع اعمال)

السيدة ـ لماذا تمد يديك الاثنتين للاستجداء ؟

الشحاذ ـ لان المزاحمة اشتدت لذلك عزمت على توسيع دائرة اعمالي . . !

(الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس